الشعر غير هذين البيتين وصو به الزمخشري وهما

تلكلم قريش تمناني لتقتلني
فلا ورب ك ما بروا ولا ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم
بذات ودقين لا يعفوها أثر (١)

(ذات يدين) يقال لقيته قبل ذات يدين اي اول وهلة وقيل اول نفس ذات يدين فكني بالنفس عن التصرف يضرب مثلاً في السرعة .

(ذو الاذنين) هو لقب انس بن مالك الصحابي قال له النبي « يا ذا الاذنين » قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع لحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من مزحه عليه السلام ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها « ذاك الذي في عينه بياض » .

(ذو البجادين) هو عبدالله بن عبد نهم ابن عفيف المزني صحابي مات في غزوة تبوك قال عبدالله بن مسعود دفنه النبي وحطه بيده في قبره وقال « اللهم اني قد امسيت عنه راضياً فارض عنه» قال ابن مسعود فليتني صاحب الحفرة وفي القاموس ذو البجادين هو عبد الله دليل النبي صلى الله عليه وسلم والبجاد كساء مرصع مخطط .

(ذو البردين) هو عامر بن أحيمر بن بهدلة سمي به لان المنذر بن ماء السماء أبرز سريره وقد وضع بردين حسنين وعنده وفود العرب فقال ليقم اعز العرب قبيلة واكثرهم عدداً فليأخذ هذين البردين فقام عامر فأخذهما واتزر بأحدهما وارتدى بالآخر مرصع وفي كتاب الف باء لابن البلوي ماصورته ذكر ابو عبيد ان وفود العرب اجتمعت عند النعمان بن المنذر فأخرج بردي محرق وهو عمرو بن هند وقال ليقم اعز العرب قبيله فيأخذهما فقام عامر بن احيمر بن بهدلة فاخذهما فاتزر بواحد وارتدى بالآخر فقال له بم انت اعز العرب قال العز والعدد من العرب في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في خندف ثم في بني تميم ثم في سعد ثم في كعب ثم في بهدلة فمن انكر هذا من العرب فليناقرني فسكت الناس فقال النعمان هذه عشيرتك كما تزعم فكيف انت من اهل بيتك وفي بدنك قال ابو عشرة وعم عشرة وخال عشرة يعني الاكابر على الاصاغر والاصاغر على الاكابر واما في بدني فهذا شاهدي ثم وضع قدمه على الارض وقال من ازالها من مكانها فله مائة

---

(١) فاته هنا حرب « ذات ودقين » مثنى ودق وهو المطر شبهت الحرب بسحابة ذات مطرتين شديدتين ... « ت »